

وهذه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع زميلاتها
على الجبهة العسكرية :

ولقد ساعدت زوجها عليا رضي الله عنه في غسل دمه
الجارى على وجهه .

فلما رأت فاطمة رضى الله عنها ان الماء لا يوقف الدم السائل
أخذت قطعة من حصير . فأحرقتها . والصقتها . فاستمسك
الدم .. واضعة بذلك أصلا من أصول التمرىض لمن شاء ان
يبحث ويستفيد .

* * *

الصبر الجميل :

وبقيت المرأة المسلمة عائدة بصبرها في أعقاب احد .. فلم
تهزها الفجعة هزا يفقدها صوابها :

أقبلت صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنظر الى
حمزة أخيها الشهيد .. فقال صلى الله عليه وسلم لابنها
« الزبير بن العوام » القها فأرجعها .. اشفاقا عليها .

فقال لها : يا أمه .. ان رسول الله يأمر أن ترجعى .

قالت : ولم ؟ وقد بلغنى أن قد مثل بأخى .

وذلك في الله .. لاحتسبن . ولأصبرن ان شاء الله .

وأتته . فنظرت اليه . وصلت عليه . واسترجعت
واستغفرت له .